@ 17 @ بعض الذي يعدكم إن ا لا يهدي من هو مسرف كذاب ( 28 ) يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس ا إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما ) * * * * * * * فيكون البعض بمعنى الكل ، قاله أبو عبيدة ، وأنشد : .

( أو يرتبط بعض النفوس حمامها % ) .

أي : كل النفوس .

وأنشد غيره : .

( قد يدرك المتأني بعض حاجته % وقد يكون مع المستعجل الزلل % ) .

وقوله : بعض حاجته أي : كل حاجته . .

والوجه الثاني : أنه قال : ( ^ بعض الذي يعدكم ) على طريق الاستظهار ، كأنه قال : أقل ما في تكذيبكم إن كان صادقا أن يصبكم بعض الذي يعدكم . وفي ذلك البعض هلاككم . وزعم أهل النحو أن هذا أحسن من الأول ؛ لأن البعض بمعنى الكل لا يعرف في اللغة . .

والوجه الثالث : أن قوله : ( ^ يصبكم بعض الذي يعدكم ) أي : عذاب الدنيا ، وقد كان وعدهم عذاب الدنيا والآخرة . .

والوجه الرابع : أن قوله : ( ^ يصبكم بعض الذي يعدكم ) أي : من العقاب ، وقد كان وعد العقاب إن أنكروا ، والثواب إن صدقوا ، والعقاب بعض الوعيد . .

وقوله : ( ^ إن ا لا يهدي من هو مسرف كذاب ) أي : مشرك كذاب . .

قوله تعالى : ( ^ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض ) أي : عالين غالبين . .

وقوله : ( ^ فمن ينصرنا من بأس ا إن جاءنا ) أي : من يمنع منا عذاب ا إن جاءنا . .

وقوله : ( ^ قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى ) يعني : ما أرشدكم إلا إلى ما أنا عليه ،